

## كروكتان

كروكتان، السنجاب  
الأكبر سنًا في المنطقة،  
كان يجد صعوبة  
في إعداد مائدة طعامه:  
قدماه كانتا متصلبتين،  
جسمه كان بعض الشيء ثقيلًا.  
«كيف يمكنني أن أتدبر هذا الموضوع؟»  
قرّر: «أصبح قاضيًا».

علّق على الأشجار  
إعلانه؛  
وكان الرّبائن يأتون إليه،  
حتى من مسافات بعيدة.  
كان مُتمركزًا على عُصنٍ بشكلٍ جيّد،  
على رأسه قُبعة،  
وبين قدميه كتاب القانون  
الذي يجوي قوانين الغابة،  
ولا يقاف تلك الجلبة،  
أصحاب التفوذ في المنطقة  
خصّصوا لكروكتان  
تقاعدًا عادلًا يليق به:  
ليس نقودًا، بل  
توتًا، كستناء، جوزًا.  
وأخيرًا، كروكتان  
استطاع أن يأكل من دون تعب.

كروكتان كان يستمع إليهم،  
حازمًا ونصف نائم؛  
وبعدّها كان يُعطي حكمه،  
لكن، وللأسف، كان الحكم دومًا نفسه:  
«الخطأ والصّح  
يُقيمان معًا في المنزل نفسه:  
إقسِموا الخطأ إلى نصفين  
وعيشوا بهدوء!»